Mesopotamian journal of Arabic language studies
Vol.2021, **pp**. 22–25
DOI: https://doi.org/10.58496/MJALS/2021/004 ; ISSN: xxxx
https://mesopotamian.press/journals/index.php/MJALS

Pedagogical Methods of Admonition and Observation in the Holy Quran: Analyzing the Guidelines for Effective Impact

أساليب التربية بالموعظة والملاحظة في القرآن الكريم: تحليل لضوابط الأثر الفعّال

Ibtehal Shakir Marzok[1,*], Ahmed Yassin Matook[2]
[1] *Imam Al-adham College, Baghdad, Iraq*
[2] *Al-Iraqia Universiy, Baghdad, Iraq*

ابتهال شاكر عبد [١،*]، **احمد ياسين معتوق** [٢]
[1] كلية الامام الاعظم، بغداد ، العراق
[2] الجامعة العراقية، بغداد ، العراق

ABSTRACT
This research aims to elucidate the pedagogical methods of admonition and observation in the Holy Quran. The study subsequently delves into delineating the influential guidelines of admonition derived from the Quranic approach to education through admonition and observation. These guidelines include the principle of balance between preaching and warning, the principle of avoiding artificiality in admonition, and the principle of employing the technique of suspense. The research also addresses the human psyche in its predominant state, emphasizing its readiness to receive admonitions and observations, and how these guidelines, such as the balance between preaching and warning, the avoidance of artificiality in admonition, and the use of suspenseful techniques, significantly impact the psyche through the pedagogical approach of admonition in the Holy Quran.

الخلاصة
هذا بحث يسير يهدف إلى بيان أسلوب التربية بالموعظة والملاحظة في القرآن الكريم، ثم يتطرق البحث إلى ذكر ضوابط الموعظة المؤثرة والمستفادة من طريقة القرآن في التربية بالموعظة والملاحظة، كضابط الموازنة بين التبشير والإنذار، وضابط عدم التكلف في الموعظة، وضابط استخدام أسلوب التشويق. وقد تطرق ال بحث أيضاً بالحديث عن النفس البشرية في الأعم الأغلب؛ لأنها نفس مستعدة لتقبل المواعظ والملاحظات والتأثر بها، وكيف أن تلك الضوابط -كضابط الموازنة بين التبشير والإنذار، وضابط عدم التكلف في الموعظة، وضابط استخدام أسلوب التشويق- تؤثر على النفس تأثيرًا بليغًا من خلال أسلوب التربية بالموعظة في القرآن الكريم.

Keywords
الكلمات المفتاحية
التربية (Education), الموعظة (Admonition), الملاحظة (Observation), القرآن الكريم (Holy Quran), الضوابط (Guidelines)

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
6/3/2021	12/5/2021	4/6/2021

*Corresponding author ibtehal_shakir24101970@gmail.com

١. مقدمة

أسلوب التربية بالموعظة والملاحظة في القرآن الكريم

من خلال ضوابط: (الموازنة، عدم التكلف، التشويق)

تظل الموعظة الإيمانية أحد الأساليب التربوية المؤثرة التي دعا إليها القرآن الكريم، ووجّه إليها المربين، وضرب لها الأمثال الخالدة؛ فهي خير وقاية وأنفع علاج يتضمن إسداء النصح، وبيان الحق، والتذكير بمآلات الأمور؛ وذلك حتى يتجنب المتلقي الضرر، ويبادر إلى العمل الصالح الذي فيه نفعه وسعادته، ويُقصد بالموعظة: النصح والتذكير بالخير والحق على الوجه الذي يرقُّ له القلب، ويبعث على العمل، ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾ البقرة: ٢٣٢

وقد أشار القرآن الكريم إلى التربية بالموعظة في قوله تعالى﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾﴾ آل عمران: ٣-٧

وهو دليل على أن من حقوق الأولاد على آبائهم أن يجلسوا معهم للوعظ، كهذا المجلس الذي جلسه لقمان عليه السلام؛ لأن الله تعالى ما ذكر قصته للتسلية، ولا لمجرد بيان القضايا التي ذكرها فقط، وإنما من باب البيان لما يجب على الآباء نحو أبنائهم.

بل إن الله تعالى أخبر أن من خصائص رسالاته إلى عباده أنها مواعظ تهدي إلى الحق، قال تعالى مخبرًا عن محتويات التوراة: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُورِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾﴾ الأعراف: ١٤٥

وقال تعالى في وصف الإنجيل: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾﴾ المائدة: ٤٦

وقال عن القرآن الكريم: ﴿نَّزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ﴾ يونس: ٥٧

وقال تعالى﴿أَنزَلَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ﴾ النور: ٣٤

وقال تعالى﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾ آل عمران: ١٣٨

وسر ذلك أن النفس البشرية في الأعم الأغلب نفس مستعدة لتقبل المواعظ والتأثر بها، فلذلك تقنع بكل ما يؤثر فيها من غير جدل ولا تعنت.

٢. دراسات سابقة

تستعرض مراجعة الأدب الحديث دورًا بارزًا لأساليب التربية بالموعظة والملاحظة المستمدة من القرآن الكريم. يبرز القرآن كمصدر رئيسي للإلهام في توجيه النصائح والتحذيرات بطريقة تتسم بالحكمة والفطرة البشرية. يعكس القرآن تصوُّرًا فريدًا لتأثير الموعظة والملاحظة على النفس البشرية، حيث يقدم نموذجًا لاستخدام هذه الأساليب بفعالية في تحفيز التفكير الإيجابي وبناء القيم الأخلاقية.

تتناول المراجع أيضًا كيف يمكن للقرآن الكريم أن يكون له تأثير عميق على التفاعل الإنساني، حيث يقوم بتحفيز التأثر والتأمل في الحقائق الروحية والأخلاقية. يظهر القرآن كمصدر للهداية والتوجيه، محفزًا الفرد لاتخاذ الخطوات الإيجابية في حياته. تعزز هذه الدراسات الأدبية فهمنا لتأثير القرآن في تشكيل الشخصية وتطوير الأخلاق والقيم في المجتمع.

تتناول المراجع في سياقها التاريخي والفقهي تأثير المواعظ والملاحظات في الإسلام وكيف شجع القرآن على اتباعها. يسلط الضوء على أهمية تفهم السياق الثقافي والتاريخي للقرآن لفهم عمق الرسالة التربوية الواردة فيه.

تشير هذه الدراسات الأدبية أيضًا إلى دور القرآن الكريم كمصدر رئيسي للإشارة إلى القيم والأخلاق الإنسانية، وكيف يمكن لتعاليمه أن توجه الفرد نحو حياة أكثر إيجابية واتزانًا. يعكس القرآن بأسلوبه البسيط والمؤثر قدرته على إيصال العبر والمواعظ بشكل يلامس عقول الناس ويحثهم على اتخاذ القرارات الحكيمة.

ختامًا، تظهر مراجع الأدب الحديث أن القرآن الكريم لا يقتصر فقط على أداء دور ديني، بل يمتد ليكون مصدر إلهام وتوجيه في مختلف جوانب حياة الإنسان، وخاصة في ميدان التربية وتطوير الأخلاق والقيم [1-11].

٣. ضوابط الموعظة المؤثرة:

الضوابط المستفادة من طريقة القرآن في التربية بالموعظة والملاحظة كثيرة، نذكر منها:

الضابط الأول: الموازنة بين التبشير والإنذار:

بحيث لا يغلب أحد الأسلوبين على الآخر، بل يمزج بينهما كما ﴿أَنزَلَ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ الحجر: ٤٩ ـ ٥٠

﴿نَّزَّلَ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ﴾ الأعراف: ١٥٦

وقال ﴿نَّزَّلَ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ﴾ إبراهيم: ٧

وهو منهج القرآن الكريم في الجمع بين ذكر الجنة والنار، والمؤمنين والكافرين، والمتقين والعصاة، وهكذا.

بل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو المربي الأكبر وُصف بأنه بشير ونذير، ﴿نَّزَّلَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ هُ بِمَآ﴾ البقرة: ١١٩

وقال ﴿أَنزَلَ وَٰحِدَةٍ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ بِمَا﴾ سبأ: ٢٨

وقال تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم:﴿ا قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ً﴾ الأعراف: ١٨٨

ولهذا، فإن التقصير في إحداهما يؤدي إلى التأثير في زاوية من زوايا النفس؛ فالمبالغة في التبشير قد تؤدي إلى الاستهانة بحدود الله، وإطفاء جذوة الخوف والخشية من الله تعالى، والتي اتفق المربون على اعتبارها الدواء القاتل لكل الجراثيم المسببة للذات الآثمة، وأنها الحرز الذي يحتمي به المؤمن من كل مكايد الشيطان وأهواء النفس، قال أبو حفص عمر بن سلمة الحداد[1]: «الخوف سوط الله يُقوّم به الشاردين عن بابه»[2]، وقال أبو حفص أيضًا: «الخوف سراج في القلب، به يبصر ما فيه من الخير والشر، وكل أحد إذا خفته هربت منه إلا الله تعالى؛ فإنك إذ خفته هربت إليه، فالخائف هارب من ربه إلى ربه»[3].

الضابط الثاني: عدم التكلف في الموعظة:

عدم التكلف في الموعظة سواء في طريقة إلقائها، أو أسلوبها، أو المحل الذي تلقى فيه، وهذا يؤخذ من قوله ﴿ا قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ ۖ ص: ٨٦

ومواعظ القرآن مع كونها بليغة فهي غير متكلفة، فليست بلاغة القرآن كما يتصور البعض في كثرة المحسنات البديعية والسجع وذكر الألفاظ الغريبة، وإنما السر في القدرة على التوصل إلى إفهام المعاني المقصودة، وإيصالها إلى قلوب السامعين بأحسن صورة.فينبغي في أسلوب الموعظة المستقى من القرآن أن يكون بسيطًا متناسبًا مع من تتوجه إليه الموعظة، وقد كانت مواعظ النبي صلى الله عليه وسلم بليغة غير متكلفة، فقد جاء في حديث العرباض رضي الله عنه[4]: «وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب»[5].

الضابط الثالث: استخدام أسلوب التشويق:

من أساليب التربية بالموعظة استخدام أسلوب التشويق؛ لأن النفس الإنسانية تكره الرتابة، وتنفر من المعلومة التي لا تسبقها المقدمات التي تهيئ لها الأرضية الصحيحة، وقد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الأسلوب القرآني التربوي بعين الاهتمام، ولذلك استخدم النبي صلى الله عليه وسلم أسلوب التشويق والإثارة، إما بطرح سؤال يثير به النشاط الذهني، ويجذب به الانتباه والتشويق لما سيقوله، وذلك أن النفس البشرية تتطلع إلى استكشاف كل جديد؛ يوضح ذلك الحديث

---

[1] أبو حفص، عمرو بن سلمة، وقيل: عمر بن سلم، الحداد، النيسابوري، الزاهد، شيخ الصوفية بخراسان، روى عن: حفص بن عبد الرحمن الفقيه. وروى عنه: أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري الزاهد، وأبو جعفر أحمد بن حمدان، وحمدون القصار، وآخرون. توفي سنة (٢٧٠هـ). ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، أبو الفرج، (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، عام النشر: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م (٥/ ٥٣)، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الأولى، عام النشر: ٢٠٠٣م، (٦/ ٣٧٩).

[2] طبقات الأولياء، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: نور الدين شريبه، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، (ص: ١٩٦).

[3] ينظر: منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر، علي بن (سلطان محمد)، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤ هـ)، المحقق: وهبي سليمان غاوجي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ -١٩٩٨م، (١/ ٢٧١).

[4] العرباض بن سارية السلمي، أبو نجيح، من أعيان أهل الصفة من الصحابة، روى عنه: أبو رهم السمعي، وأبو أمامة، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وغيرهم، سكن الشام، ومات بها سنة (٧٥هـ). ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، (١٢٣٨/٣)، وأسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، المحقق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م، (٤/ ١٩).

[5] أخرجه الترمذي في سننه، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م، كتاب أبواب العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، (٣٤١/٤)، برقم: (٢٦٧٦)، وابن ماجة في سننه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، عام النشر: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م، كتاب الإيمان، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، (١٦/١)، برقم: (٤٣)، وأحمد في مسنده، أبو عبد الله، أحمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط ومجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة- لبنان، الطبعة: الثانية، عام النشر: ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، (٣٦٧/٢٨)، برقم: (١٧١٤٢)، وقال الترمذي: (حديث حسن صحيح).

المروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: «ذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا»[٦].
فالرسول صلى الله عليه وسلم أشرك الصحابة في الحديث واستثار هممهم لاستكشاف الإجابة، ولم يلجأ لأسلوب الإلقاء المحض.

٤. الخاتمة والاستنتاجات

١- إن الموعظة الإيمانية تبقى أحد الأساليب التربوية المؤثرة التي دعا إليها القرآن الكريم، ووجّه إليها المربين، وضرب لها الأمثال الخالدة؛ فهي خير وقاية وأنفع علاج يتضمن إسداء النصح، وبيان الحق.
٢- إن النفس البشرية في الأعم الأغلب نفس مستعدة لتقبل المواعظ والتأثر بها، فلذلك تقنع بكل ما يؤثر فيها من غير جدل ولا تعنت.
٣- إن الضوابط المستفادة من طريقة القرآن في التربية بالموعظة والملاحظة كثيرة، منها: ضابط الموازنة بين التبشير والإنذار، وضابط عدم التكلف في الموعظة، وضابط استخدام أسلوب التشويق.
٤- إن القرآن الكريم له أسلوبه الرائع ومزاياه الفريدة في تربية المرء؛ إذ يفرض الإقناع العقلي مقترنًا بإثارة العواطف والانفعالات الإنسانية، فهو يربي العقل والعاطفة جميعًا، متمشيًا مع فطرة الإنسان في البساطة وعدم التكلف، وطرق باب العقل مع القلب مباشرة.
٥- إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو المربي الأكبر وُصف بأنه بشير ونذير،
٦- إن التقصير في التبشير أو الإنذار يؤدي إلى التأثير في زاوية من زوايا النفس؛ فالمبالغة في التبشير قد تؤدي إلى الاستهانة بحدود الله، وإطفاء جذوة الخوف والخشية من الله تعالى.
٧- يجب عدم التكلف في الموعظة سواء في طريقة إلقائها، أو أسلوبها، أو المحل الذي تلقى فيه،
٨- ينبغي في أسلوب الموعظة المستقى من القرآن أن يكون بسيطًا متناسبًا مع من تتوجه إليه الموعظة.
٩- من أساليب التربية بالموعظة استخدام أسلوب التشويق؛ لأن النفس الإنسانية تكره الرتابة، وتنفر من المعلومة التي لا تسبقها المقدمات التي تهيئ لها الأرضية الصحيحة.

قائمة المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم:

[1] I. al-Jawzī and A. a.-F. J. ʿAbd al-Raḥmān, "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم".
[2] I. Ḥanbal and A. J. ibn Muḥammad, "مسند الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه".
[3] م .د .ب .ي .ابن ماجه ,سنن ابن ماجه.Rufoof, 2009 .
[4] ذ .م .ب .أحمد ,تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام .دار الكتاب العربي،.1989 ,
[5] م .ب .إ .البخاري ,صحيح البخاري.Rufoof, 2000 .
[6] م .ب .ع .الترمذي ,سنن الترمذي.Rufoof, 1975 .
[7] م .ب .الحجاج ,صحيح مسلم.Rufoof, 1911 .
[8] ا .أ .ع .ي .ب .ع .ا .ب .ع .ا .القرطبي" ,الاستيعاب في معرفة الأصحاب".
[9] إ .الملقن ,طبقات الأولياء .دائرة الثقافة والسياحة–أبوظبي، مركز أبوظبي للغة العربية، إصدارات.1900 ,
[10] ع .ب .س .م .ا-.و .س .غاوجي" ,منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر ومعه التعليق الميسر على شرح الفقه الأكبر".
[11] ا .ا .ع .ب .محمد، ,اسد الغابة فى معرفة الصحابة .جمعية المعارف المصرية.1863 ,

[٦] أخرجه البخاري في صحيحه، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة، (١١٢/١)، برقم: (٥٢٨)، ومسلم في صحيحه، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري، (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس، (١/ ٤٦٢)، برقم: (٦٦٧).